

المجلد (٢)، العدد (٨) الجزء الأول، يوليو ٢٠١٥، ص ١٢٢ – ١٦٢

**دراسة مقارنة لبرامج إعداد معلم التربية الخاصة
بجامعة الملك سعود وجامعة وسكانسون
بالولايات المتحدة الأمريكية**

إعداد

د/ نوره بنت علي الكثيري

أستاذ التربية الخاصة المشارك – كلية

التربية جامعة الملك سعود

تشكر الباحثة مركز البحوث التربوية بجامعة الملك سعود على دعم هذا البحث



دراسة مقارنة لبرامج إعداد معلم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود وجامعة وسكانسون بالولايات المتحدة الأمريكية

إعداد

د/نوره بنت علي الكثيري^(*)

ملخص

قارنت هذه الدراسة بين برنامجين من برامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة وسكانسون University of Wisconsin بمدسون وجامعة الملك سعود، وأوضحت الدراسة أوجه التشابه والاختلاف بين برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود وبرامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة وسكانسون ومتطلبات التخرج وعدد الساعات التخصصية والساعات المطلوبة للتخرج وطبيعتها ومدة التدريب الميداني مستخدمة المنهج الوصفي المقارن للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: هل يختلف برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الملك سعود عن برنامج جامعة وسكانسون؟ وتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية: ما الفرق بين متطلبات التخرج في تلك البرامج والخطة الدراسية؟ ما أوجه التشابه والاختلاف في عدد المقررات الدراسية؟ هل تختلف طبيعة ونوع المقررات التي يدرسها الطالب؟ وهل تختلف فترة التدريب الميداني؟ وقد اعتمدت الباحثة على دراسة الوثائق والأدلة التربوية لهتين الجامعتين وكذلك الاطلاع على المواقع الكترونية إضافة إلى مقابلة منسوبي جامعة وسكانسون. للإجابة عن أسئلة الدراسة. وظهر واضحاً أن برنامج جامعة وسكانسون يتكون من (١٢٠) وحدة دراسية، كما يتطلب دراسة ما يقارب ثلث عدد الساعات في كلية الآداب والعلوم وأن البرنامج ينفذ في مسار واحد يدرس فيه الطالب (٤٥) وحدة في التربية الخاصة، ليعد معلماً يخدم أية فئة من فئات الإعاقة. كما أن مدة التدريب تستمر فصلين دراسيين. أما جامعة الملك سعود فيتكون البرنامج من (١٢٨) وحدة دراسية وتصل الساعات التربوية إلى (١١٣) وحدة بينما يدرس الطالب (٨٥) وحدة دراسية تربية خاصة في ستة مسارات هي الإعاقة العقلية، صعوبات التعلم، إعاقة سمعية، توحد، واضطرابات سلوكية، كما أن التدريب الميداني يستمر فصلاً واحداً.

الكلمات المفتاحية: التربية الخاصة، برامج إعداد المعلم، معلم التربية الخاصة.

(*) أستاذ التربية الخاصة المشارك ، ووكيلة قسم التربية الخاصة كلية التربية جامعة الملك سعود

مقدمة:

التربية الخاصة فرع من فروع التربية تهتم بتعليم وتدريب وتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بأساليب تراعى فيها الفروق الفردية بين الأطفال وتلبي احتياجاتهم الفردية، ويتمثل الهدف المنشود من التربية الخاصة في مساعدة وتمكين ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة على تحقيق أقصى مدى من النمو، والتكيف، والتحصيل، والاستقلالية. (الخطيب، ٢٠١٠).

وهذا يتطلب إحداث التلاؤم والتكيف بين كل طفل ذي احتياجات خاصة والبيئة المحيطة به، ويمكن أن يتم ذلك عن طريق التعليم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها، مما يؤدي إلى تحقيق التكيف الملائم، إذ ينبغي أن يقدم المجتمع لذوي الاحتياجات الخاصة الخدمات التربوية والتعليمية التي تصل بهم إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم في مؤسساته التعليمية، مع ضرورة توفير المعلم المتخصص في الميدان، القادر على الإسهام في تقديم هذه الخدمات لهم بالشكل الملائم.

وحيث إن كليات وأقسام التربية في مؤسسات التعليم العالي وجامعاته، أصبحت تقوم بالدور الأساسي في إعداد وتأهيل المعلمين لذلك أصبح إلزاماً عليها أن تقوم بعملية تطوير مستمر لبرامجها المختلفة لتتلاءم واحتياجات الطلاب والمجتمع. ولهذا أدركت جامعة الملك سعود الحاجة الماسة لفتح قسم أكاديمي يخدم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة. وبعد أن خرج القسم عددًا كبيراً من معلمي هذه الفئة ونظراً لقلّة الدراسات لتقويم برامج هذا القسم ومخرجاتها، قامت الكثيري بدراسة لتقويم برنامج إعداد معلم صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود وتوصلت إلى مجموعة من التوصيات التي تؤكد ضرورة تطوير محتوى البرنامج والاستراتيجيات التدريسية وأساليب التقويم المستخدمة فيه؛ إضافة إلى أهمية تزويد المعلمين ببعض الكفايات الضرورية لمهارات اللغة العربية والرياضيات التي تتركز صعوبات التعلم فيهما (الكثيري، ١٤٣٢هـ، ٦١). وبناءً على نتائج تلك الدراسة وتوصياتها وقلّة الدراسات التقويمية لمخرجات القسم، رأت الباحثة أن تقوم بدراسة مقارنة لبرنامج إعداد معلم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود وجامعة سكانسون بمدينة ماديسون بالولايات المتحدة الأمريكية التي تحتل مركزاً متقدماً في هذه المجال حيث صنف برنامجها في عام (٢٠١٢) ضمن

العشرة الأوائل من برامج إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن جامعة وسكانسون جاء ترتيبها متقدماً ضمن أفضل (١٠٠) جامعة بالعالم في ذلك العام (دليل تقويم الجامعات الأمريكية ٢٠١٢م). وذلك لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف بين برامج هاتين الجامعتين. كما يسعى البحث للاستفادة من نتائج المقارنة في تطوير برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود تمهيداً لتجويده وتحسينه وتحديثه في محاولة لمعالجة ما كشف عنه البحث السابق من بعض القصور.

مشكلة الدراسة ومبرراتها:

أنشئ قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك سعود في عام ١٤٠٤/ ١٤٠٥هـ. وافتتح فيه مجموعة برامج متوافقة مع أنواع الإعاقات بناء على رغبة الجامعة في إعداد معلمين مؤهلين لتقديم خدمات تربوية وتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة تسهم في تعليمهم وتدريبهم للمهارات الحياتية وإعدادهم لمشاركة أفراد المجتمع في الحياة اليومية والارتقاء بمستواهم الأكاديمي ومعالجة بعض الصعوبات التي تواجههم في التعليم. ومن ذلك الحين والقسم يخرج معلمين لتعليم فئة خاصة تؤثر على حركتهم وتعليمهم بعض الإعاقات، وفئة أخرى تواجههم بعض الصعوبات في التعلم ويحتاجون إلى تعامل خاص وتأهيل مناسب.

وبعد مرور هذا الوقت على إنشاء القسم وتخريجه لمعلمين لهذا المجال اتضح للباحثة أنه لم تجر دراسات لتقويم مخرجاته أو مقارنته ببعض البرامج عدا محاولات بسيطة من منسوبي القسم لتغيير الخطط التي لم ينتج عنها تطوير جوهري، علاوة على أنها لم تُبنى على دراسات علمية مقارنة. ومن هنا أصبحت الحاجة ملحة للقيام بدراسة تحدد مستواه وتوضح مدى تحقيقه للأهداف المنشودة وتقارن برامجه ومخرجاته ببرامج مماثلة في بعض الدول المتقدمة.

ولذلك قامت بدراسة (الكثيري، ١٤٣٢هـ) بعنوان "تقييم برنامج إعداد معلم صعوبات التعلم بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود" خلصت إلى بعض التوصيات والاقتراحات. التي كان من أبرزها ضرورة إجراء دراسة مقارنة لبرنامج إعداد معلمي قسم

التربية الخاصة بجامعة الملك سعود ببعض البرامج المتميزة في بعض الجامعات العريقة. وانطلاقاً من نتائج هذه الدراسة وتوصياتها رأت الباحثة إجراء دراسة لمقارنة برنامج الكلية ببعض الكليات في الدول المتقدمة ولذلك اختارت الباحثة مقارنة البرنامج مع برنامج جامعة وسكانسون بالولايات المتحدة الأمريكية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بقسم التربية الخاصة جامعة الملك سعود. وبرنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة وسكانسون من حيث:

- ١- متطلبات التخرج في كل جامعة والخطة الدراسية فيها.
- ٢- مقارنة المقررات الدراسية المقدمة لإعداد معلم التربية الخاصة بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود. بمقررات إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة وسكانسون من حيث عدد المقررات والوحدات الدراسية.
- ٣- طبيعة ونوع المقررات.
- ٤- مدة التربية الميدانية.

أسئلة الدراسة:

جاءت فكرة الدراسة للإجابة عن السؤال الآتي: هل يختلف برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الملك سعود عن برنامج جامعة وسكانسون؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ١- ما أوجه التشابه والاختلاف في خطة دراسة الطالب وعدد ساعات التخرج؟
- ٢- ما الفرق بين متطلبات التخرج في تلك البرامج؟
- ٣- ما أوجه التشابه والاختلاف في عدد وطبيعة المقررات الدراسية؟ هل تختلف طبيعة ومجالات المقررات التي يدرسها الطالب؟
- ٤- هل تختلف مدة التربية الميدانية؟

أهمية الدراسة:

الدراسات المقارنة أحد الأساليب البحثية الشائعة في الميدان التربوي التي يمكن أن تساهم في توفير معلومات مهمة، بهدف توفير قاعدة معرفية منظمة من البحث لتوجيه نتائجه في تحسين الظاهرة محل الدراسة ودعم نموها (Cookson, 2004, 1) وتتضح أهمية هذه الدراسة في:

١- التعرف على برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بجامعة وسكانسون وعدد المقررات وطبيعتها.

٢- الاستفادة من التجارب في الخطط وأساليب التطوير في هذه الجامعة.

٣- السعي لتحسين برنامج إعداد المعلم بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود في الجانبين النظري و العملي.

٤- الاستفادة من النتائج التي سوف تخرج بها الدراسة لبناء برنامج لإعداد معلم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود، أو تطوير البرنامج القائم.

منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات المقارنة في مجال برامج إعداد معلم التربية الخاصة. وهي دراسة تناولت بالوصف والتحليل التشابهات والاختلافات بين برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الملك سعود وجامعة وسكانسون. إضافة إلى فهم أنماط علاقتها بعوامل متنوعة في سياقات مجتمعية أو ثقافية. لهذا تبنت هذه الدراسة المنهج الوصفي المعتمد على الاستقصاء ودراسة الوثائق والتحليل لخصائص معينة في برامج هاتين الجامعتين لمعرفة أوجه الشبه والاختلاف بينهما والوصول إلى توصيات بناء عليها (الصالح، ٢٠٠٧).

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

اقتصرت الدراسة على جامعتين عالميتين: جامعة الملك سعود وجامعة وسكانسون؛ وقارنت الباحثة خطة البرنامج، ومكونات البرنامج، وعدد المقررات، ونوع المقررات. واعتمدت الباحثة على ثلاثة المصادر التالية: الأدبيات ذات العلاقة، ودراسة أدلة الجامعتين ووثائقها وزيارة جامعة وسكانسون والالتقاء ببعض مسؤوليها. وأخيرا الاستفادة من موقع الجامعتين.

مصطلحات الدراسة.

البرنامج :

في اللغة: جمع برامج : منهج موضوع أو خطة مرسومة لغرض ما.
(عمر، ١٤٢٩).

برنامج إعداد المعلم :

هو مجموعة الخبرات المعرفية والوجدانية والمهارية والخبرات المتنوعة النظرية والتطبيقية، والأنشطة والإمكانات التي توفرها كليات التربية لطلبتها، من خلال المقررات التخصصية، والمقررات التربوية، ومقررات الثقافة العامة، وفعاليات الجانب التطبيقي؛ بهدف تحقيق مستوى الكفاءة المعرفية والمهارية والوجدانية لديهم في مختلف جوانب الإعداد، وبما يمكنهم مستقبلاً من القيام بالتدريس في مراحل التعليم العام (العيوني، والفالح، ١٤٢٤هـ والشهراني، ١٤١٤هـ).

معلم التربية الخاصة :

هو المعلم المتخصص الذي يقوم بتدريس الفئات الخاصة بمعاهد ومدارس التربية الخاصة التابعة لوزارة التعليم.

التربية الخاصة :

يقصد بها البرامج والطرق والوسائل والاستراتيجيات التي تم إعدادها وتصميمها بحيث تتناسب مع الاحتياجات الخاصة بالأطفال غير العاديين، مثل: ذوي الإعاقة السمعية، والإعاقة البصرية، صعوبات التعلم، الإعاقة العقلية، واضطرابات السلوكية، والإعاقة الجسمية والحركية (Hallahan & Kuffman, 1994, 14).

وتعرف التربية الخاصة إجرائياً: بأنها البرامج التربوية المتخصصة والتي تقدم لفئات التربية الخاصة بأنواعها (ذوي الإعاقة السمعية، والإعاقة البصرية، صعوبات التعلم، الإعاقة العقلية، واضطرابات السلوكية، والإعاقة الجسمية والحركية) لمساعدة هؤلاء الأطفال على النمو والتكيف، والتحصيل، والاستقلالية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعد المعلم أهم عناصر النظام التربوي ولا يمكن توقع النجاح للعملية التعليمية التربوية بدون الاهتمام ببرامج إعداده وتأهيله وتدريبه ومراجعتها، ولذا فإن إجراء دراسات تطويرية لهذه البرامج يعد أمراً لازماً. فالمعلم هو الذي يعتمد عليه في بناء الأجيال، وعليه تعقد الآمال وهو من يتولى تنشئة وتربية الأجيال وفق ما وهبهم الله من قدرات وإمكانات والمجتمعات على اختلاف ثقافات ومكانتها في التأثير اهتمت بقضية إعداد المعلم وتأهيله والارتقاء بمستوى أدائه وكفاءته وفاعليته من خلال مقارنة وتقييم برامج إعداد ومتابعتها على أسس علمية وجعلت ذلك من الأولويات الضرورية في بحوثها ودراساتها للتطوير التربوي. وهذا يعني أنه ينبغي أن يعد إعداداً مهنيًا وظيفياً وثقافياً واجتماعياً حتى يتمكن من القيام بدوره المهني بنجاح. وظلت قضية إعداد المعلم من القضايا التي اشغلت التربويين، وذلك لأهمية الدور الذي يقوم به المعلم في تعليم الأجيال، ولعل أهم ما يشغل التربويين كيفية إعداد هؤلاء المعلمين باعتبارهم الركيزة الأساسية لعملية تطوير التعليم.

وقد أنشئت كلية التربية عام ١٣٨٦هـ الموافق ١٩٦٦ بمقتضى اتفاقية وقعها وزارة المعارف (التربية والتعليم حالياً) مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية. وقد قامت الوزارة بتنفيذ هذا المشروع بالاشتراك مع المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو). وفي عام ١٣٨٧هـ انضمت الكلية إلى جامعة الملك سعود. وكان أول ما أنشئ من الأقسام العلمية قسم التربية وعلم النفس. ثم انفصل القسمان حيث خصص لعلم النفس قسم مستقل بذاته في العام الدراسي ١٣٩٣/٩٢هـ. أما قسم الدراسات الإسلامية، وقسم المناهج وطرق التدريس، فقد تم إنشاؤهما في العام الدراسي ١٣٩٣/١٣٩٤هـ، في حين أنشئ قسم التربية الفنية والتربية البدنية في عام ١٣٩٧/١٣٩٨هـ، كما تم إنشاء قسم التربية الخاصة عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ، وقسم الإدارة التربوية عام ١٤١٨هـ وأخيراً انفصل قسم السياسات التربوية ورياض الأطفال عن قسم الإدارة التربوية ليصبح قسماً مستقلاً. وبذلك أصبح بالكلية الأقسام الأكاديمية التالية:

١- قسم علم النفس.

٢- قسم الدراسات الإسلامية.

- ٣- قسم التربية الفنية.
- ٤- قسم المناهج وطرق التدريس.
- ٥- قسم السياسات التربوية ورياض الأطفال.
- ٦- قسم التربية البدنية وعلوم الحركة.
- ٧- قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم
- ٨- قسم التربية الخاصة
- ٩- قسم الإدارة التربوية

وهذه الأقسام تمنح درجة البكالوريوس والماجستير في التخصصات الآتية:

- ١- تخصص علم النفس.
- ٢- تخصص الدراسات الإسلامية.
- ٣- تخصص التربية الفنية.
- ٤- تخصص التربية البدنية وعلوم الحركة
- ٥- تخصص التربية الخاصة
- ٦- تخصص رياض الأطفال بقسم السياسات التربوية ورياض الأطفال.
- ٧- درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس.

كما تتعاون الكلية مع كليات الآداب والعلوم والحاسب الآلي لمنح درجات البكالوريوس في تخصصات اللغة العربية واللغة الإنجليزية والجغرافيا والتاريخ والفيزياء والكيمياء والأحياء والرياضيات. كما أن أقسام علم النفس والدراسات الإسلامية والمناهج وطرق التدريس والإدارة التربوية تمنح شهادة الدكتوراه.

أهداف الكلية:

تعمل كلية التربية في ظل متطلبات المجتمع السعودي واحتياجاته التربوية على تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- إعداد معلمين أكفاء وفق الاتجاهات التربوية الحديثة، ليضطلعوا بمهمة التدريس في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

- ٢- إعداد متخصصين نفسيين مؤهلين للعمل في مختلف المجالات التطبيقية كالمدارس والجامعات والمستشفيات والمؤسسات التعليمية والصناعية والاجتماعية وغيرها من المجالات.
- ٣- إعداد متخصصين في مجال التربية الخاصة لديهم من مهارات العمل في هذا المجال ما يمكنهم من تشخيص حالاته ورعايتها والمساهمة في علاجها.
- ٤- المساهمة في رفع مستوى كفاءة معلمي وزارة التربية والتعليم ومعاهدها التربوية عن طريق تقديم برامج ودورات تدريبية خاصة.
- ٥- التعاون مع وزارة التربية والتعليم في دراسة المشكلات التربوية في المدارس والمعاهد باستخدام طرق البحث العلمي التربوي وغيره من الوسائل.
- ٦- إعداد جيل من الباحثين التربويين يتخرجون في الدراسات العليا التي تقدم برامجها أقسام الكلية.
- ٧- التصدي للمشكلات التربوية التي يواجهها المجتمع بوجه عام والمؤسسات التربوية والمهنية بوجه خاص عن طريق دراستها ميدانياً.
- ٨- تنمية التعاون التربوي بين المملكة والمؤسسات التربوية في دول العالم الإسلامي والدول العربية خصوصاً والدول الأجنبية عموماً.
- ٩- القيام بالبحوث والمشروعات من أجل تطوير وتحسين طرق تدريس المواد المختلفة في مراحل التعليم العام ومدارس التعليم الخاص.
- ١٠- نشر الوعي التربوي بين المواطنين بعقد الندوات والمؤتمرات وإلقاء المحاضرات في مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر وغيره من المجالات. (دليل كلية التربية، ١٤٢١هـ، ص ٩-١١) وموقع الكلية عام ١٤٣٣هـ.

قسم التربية الخاصة:

أنشئ قسم التربية الخاصة في العام الجامعي ١٤٠٤هـ/١٤٠٥هـ. وقد بدأت الدراسة فيه في الفصل الدراسي الثاني من ذلك العام. ومدة الدراسة به أربع سنوات يحصل بعدها الطالب أو الطالبة على درجة البكالوريوس في التربية الخاصة في أحد المسارات

التخصصية الآتية: الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، الإعاقة العقلية (التخلف العقلي)، التفوق العقلي والابتكار، وصعوبات التعلم". ويهدف القسم إلى إعداد وتأهيل معلمي التربية الخاصة للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين والموهوبين) في المرحلة الابتدائية والمتوسطة سواء في معاهد التربية الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم أو المدارس العادية التابعة لها، وكذلك للعمل في القطاع الخاص كالجمعيات الخيرية التي تقدم خدمات تربوية للمعاقين والمدارس والمراكز الأهلية كما يقدم القسم دراسات عليا لمرحلة الماجستير. (دليل كلية التربية ٤٢١هـ ص ١١٧) وموقع القسم ٤٣٣هـ.

برنامج جامعة الملك سعود:

يتكون البرنامج من مسار عام مشترك يدرسه جميع المتحقين بالقسم ومسار خاص لكل تخصص دقيق وفيما يلي:

وصف لمقررات البرنامج:

أولاً: المسار العام:

المستوى الأول	(١٢ وحدة دراسية).
١٠١ عرب	(٢ وحدتان) المهارات اللغوية
١٠١ ترب	(٣ وحدات) أصول التربية الإسلامية
١١٣ ترب	(٢ وحدتان) مبادئ البحث التربوي
٣٣٣ ترب	(٢ وحدتان) المدخل إلى التدريس
١٠١ نجم	(٣ وحدات) اللغة الانجليزية
المستوى الثاني	(١٥ وحدة دراسية).
١٠٣ عرب	(٢ وحدتان) التحرير العربي
٢٢٨ وسل	(٢ وحدتان) الوسائل السمعية للتربية الخاصة
١١١ نفس	(٣ وحدات) علم نفس النمو-١-
١٧١ نفس	(٢ وحدتان) الصحة النفسية
٣٧١ نفس	(٢ وحدتان) أسس التوجيه والإرشاد
١٠٠ خاص	(٤ وحدات) مقدمة في التربية الخاصة

المستوى الثالث (١٧ وحدة دراسية)

المدخل إلى الثقافة الإسلامية	(٢ وحدتان)	١٠١ سلم
التربية البدنية الخاصة	(٢ وحدتان)	٣٤٠ ترض
التقييم والتشخيص في التربية الخاصة	(٤ وحدات)	١٥١ خاص
الإعاقة البدنية	(٣ وحدات)	١٦٠ خاص
الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال غير العاديين	(٣ وحدات)	١٧٠ خاص
مقدمة في تأهيل المعوقين	(٣ وحدات)	١٨٠ خاص

المستوى الرابع: (١٨ وحدة دراسية).

الإسلام وبناء المجتمع	(٢ وحدتان)	١٠٢ سلم
الحاسب الآلي واستخداماته في التعليم	(٢ وحدتان)	٢٥٠ نهج
علم النفس التربوي	(٣ وحدات)	٢٢١ نفس
تعديل وبناء السلوك	(٣ وحدات)	٢٠١ خاص
اضطرابات النطق والكلام	(٣ وحدات)	٢٠٢ خاص
توعية العامة بمجالات الإعاقة	(٢ وحدتان)	٢٦٠ خاص
الوسائل المساعدة والأجهزة	(٣ وحدات)	٢٩٥ خاص

ثانياً: المسارات التخصصية

١- مسار الإعاقة السمعية

المستوى الخامس: (١٩ وحدة دراسية)

النظام الاقتصادي في الإسلام	(٢ وحدتان)	١٠٣ سلم
تقنيات التعليم والاتصال	(٢ وحدتان)	٢٤١ وسل
مدخل إلى الإعاقة البصرية	(٣ وحدات)	٢٥١ خاص
مدخل إلى الإعاقة السمعية	(٣ وحدات)	٢٥٢ خاص
مدخل إلى صعوبات التعلم	(٣ وحدات)	٢٥٤ خاص
النمو اللغوي لدى المعوقين سمعياً	(٣ وحدات)	٢٦٢ خاص
تربية غير العاديين في المدارس	(٣ وحدات)	٣٨٥ خاص

المستوى السادس: (١٩ وحدة دراسية)

أسس النظام السياسي في الإسلام	(٢ وحدتان)	١٠٤ سلم
برايل -١-	(٣ وحدات)	٢٦١ خاص
صعوبات التعليم في القراءة والكتابة	(٣ وحدات)	٢٦٤١ خاص
طرق التواصل الشفهي	(٣ وحدات)	٣٠٢ خاص
طرق التواصل اليدوي والكلي	(٣ وحدات)	٣٥٢ خاص
مناهج غير العاديين وأسس بنائها	(٣ وحدات)	٣٧١ خاص
قراءات باللغة الإنجليزية	(٢ وحدتان)	٣٩٢ خاص

المستوى السابع: (١٦ وحدة دراسية)

إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية	(١ وحدة)	٢٥٠ وسل
مناهج البحث في علم النفس	(٢ وحدتان)	٤٦١ نفس
صعوبات التعلم النمائية	(٢ وحدتان)	٣٠٤ خاص
العمل مع اسر غير العاديين	(٣ وحدات)	٣٩٠ خاص
طرق تدريس المعوقين سمعياً	(٣ وحدات)	٤٠٢ خاص
الإدارة والإشراف في التربية الخاصة	(٢ وحدتان)	٤١١ خاص
القضايا المعاصرة في التربية	(٣ وحدات)	٤٤٠ خاص

المستوى الثامن: ٤٧٦ خاص التدريب الميداني في مجال الإعاقة السمعية (١٢) وحدة دراسية

٢- مسار التخلف العقلي

المستوى الخامس: (١٧ وحدة دراسية)

النظام الاقتصادي في الإسلام	(٢ وحدتان)	١٠٣ سلم
تقنيات التعليم والاتصال	(٢ وحدتان)	٢٤١ وسل
مدخل إلى التخلف العقلي	(٣ وحدات)	٢٥٣ خاص
مدخل إلى التفوق العقلي والابتكار	(٣ وحدات)	٢٥٥١ خاص
مدخل إلى صعوبات التعلم	(٣ وحدات)	٢٥٤ خاص
التخلف العقلي في ضوء النظريات المختلفة	(٢ وحدتان)	٢٦٣ خاص
تربية غير العاديين في المدارس العادية	(٣ وحدات)	٣٨٥ خاص

المستوى السادس: (١٩ وحدة دراسية)

أسس النظام السياسي في الإسلام	(٢ وحدتان)	١٠٤ سلم
صعوبات التعليم في القراءة والكتابة	(٣ وحدات)	٢٦٤ خاص
القدرات العقلية ونظريات التكوين	(٣ وحدات)	٢٦٥ خاص
طرق التواصل الشفهي	(٣ وحدات)	٣٠٢ خاص
طرق التواصل اليدوي والكلي	(٣ وحدات)	٣٥٢ خاص
مناهج غير العاديين وأسس بنائها	(٣ وحدات)	٣٧١ خاص
قراءات باللغة الإنجليزية	(٢ وحدتان)	٣٩٢ خاص

المستوى السابع: (١٦ وحدة دراسية)

إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية	(١ واحدة)	٢٥٠ وسل
مناهج البحث في علم النفس	(٢ وحدتان)	٤٦١ نفس
صعوبات التعلم النمائية	(٢ وحدتان)	٣٠٤ خاص
مهارات السلوك التكيفي	(٣ وحدات)	٣٥٣ خاص
طرق تدريس المعوقين عقليا	(٣ وحدات)	٤٠٣ خاص
الإدارة والإشراف في التربية الخاصة	(٢ وحدتان)	٤١١ خاص
القضايا المعاصرة في التربية الخاصة	(٣ وحدات)	٤٤٠ خاص

المستوى الثامن: ٤٧٧ خاص (١٢ وحدة دراسية) التدريب الميداني في مجال التخلف العقلي

٣- مسار صعوبات التعلم

المستوى الخامس: (١٩ وحدة دراسية)

النظام الاقتصادي في الإسلام	(٢ وحدتان)	١٠٣ سلم
تقنيات التعليم والاتصال	(٢ وحدتان)	٢٤١ وسل
مدخل إلى التخلف العقلي	(٣ وحدات)	٢٥٣ خاص
مدخل إلى التفوق العقلي والابتكار	(٣ وحدات)	٢٥٥١ خاص
صعوبات التعلم في القراءة والكتابة	(٣ وحدات)	٢٦٤١ خاص
مدخل إلى صعوبات التعلم	(٣ وحدات)	٢٥٤ خاص
تربية غير العاديين في المدارس	(٣ وحدات)	٣٨٥ خاص

المستوى السادس: (١٩ وحدة دراسية)

أسس النظام السياسي في الإسلام	(٢ وحدتان)	سلم ١٠٤
القدرات العقلية ونظريات التكوين	(٣ وحدات)	خاص ٢٦٥
التخلف العقلي في ضوء النظريات	(٢ وحدتان)	خاص ٢٦٣
صعوبات التعلم النمائية	(٢ وحدتان)	خاص ٣٠٤
صعوبات التعلم في ضوء النظريات	(٢ وحدتان)	خاص ٣١٤
مناهج غير العاديين وأسبئائها	(٣ وحدات)	خاص ٣٧١
قراءات باللغة الإنجليزية	(٢ وحدات)	خاص ٣٩٢
العمل مع اسر غير العاديين	(٣ وحدات)	خاص ٣٩٠

المستوى السابع: (١٦ وحدة دراسية)

إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية	(١ وحدة)	وسل ٢٥٠
مناهج البحث في علم النفس	(٢ وحدتان)	نفس ٤٦١
دراسة حالة في مجال صعوبات التعلم	(٢ وحدتان)	خاص ٣٥٤١
مهارات السلوك التكيفي	(٣ وحدات)	خاص ٣٥٣
طرق تدريس ذوي صعوبات التعلم	(٣ وحدات)	خاص ٤٠٤
الإدارة والإشراف في التربية الخاصة	(٢ وحدتان)	خاص ٤١١
القضايا المعاصرة في التربية الخاصة	(٣ وحدات)	خاص ٤٤٠

المستوى الثامن: ٤٧٨ خاصالتدريب الميداني في مجال صعوبات التعلم(١٢ وحدة دراسية)

٤- مسار الاضطرابات السلوكية والتوحد

المستوى الخامس: (١٩ وحدة دراسية)

النظام الاقتصادي في الإسلام	(٢ وحدتان)	سلم ١٠٣
تقنيات التعليم والاتصال	(٢ وحدتان)	وسل ٢٤١
مدخل إلى التخلف العقلي	(٣ وحدات)	خاص ٢٥٣
مدخل إلى صعوبات التعلم	(٣ وحدات)	خاص ٢٥٤
مدخل إلي الاضطرابات السلوكية والانفعالية	(٣ وحدات)	خاص ٢٦٨
مدخل إلي اضطرابات التوحد	(٣ وحدات)	خاص ٢٧٥
تربية غير العاديين في المدارس العادية	(٣ وحدات)	خاص ٣٨٥

المستوى السادس: (١٨ وحدة دراسية)

أسس النظام السياسي في الإسلام	(٢ وحدتان)	١٠٤ سلم
الاضطرابات السلوكية و التوحد في ضوء النظريات	(٣ وحدات)	٢٦٦ خاص
إدارة و ضبط السلوك	(٣ وحدات)	٣٠٦ خاص
صعوبات التعلم النمائية	(٢ وحدتان)	٣٠٤ خاص
مناهج غير العاديين وأسس بنائها	(٣ وحدات)	٣٧١ خاص
العمل مع أسر غير العاديين	(٣ وحدات)	٣٩٠ خاص
قراءات باللغة الانجليزية	(٢ وحدتان)	٣٩٢ خاص

المستوى السابع: (١٧ وحدة دراسية)

إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية	(١ وحدة)	٢٥٠ وسل
مناهج البحث في علم النفس	(٢ وحدتان)	٤٦١ نفس
دراسة حاله في مجال الاضطرابات السلوكية والتوحد	(٣ وحدات)	٣٥٦ خاص
طرق تدريس التلاميذ المضطربين سلوكيا و انفعاليا	(٣ وحدات)	٤٠٦ خاص
طرق تدريس التلاميذ ذوي التوحد	(٣ وحدات)	٤٠٧ خاص
الإدارة والإشراف في التربية الخاصة	(٢ وحدتان)	٤١١ خاص
القضايا المعاصرة في التربى الخاصة	(٣ وحدات)	٤٤٠ خاص

المستوى الثامن: ٤٨٠ خاص التدريب الميداني في مجال الاضطرابات السلوكية والتوحد (١٢ وحدة دراسية)

٥- مسار الإعاقة البصرية:

المستوى الخامس: (١٩ وحدة دراسية)

النظام الاقتصادي في الإسلام	(٢ وحدتان)	١٠٣ سلم
تقنيات التعليم والاتصال	(٢ وحدتان)	٢٤١ وسل
مدخل إلى الإعاقة البصرية	(٣ وحدات)	٢٥١ خاص
مدخل إلى الإعاقة السمعية	(٣ وحدات)	٢٥٢ خاص
مدخل إلى صعوبات التعلم	(٣ وحدات)	٢٥٤ خاص
برايل -١-	(٣ وحدات)	٢٦١ خاص
تربية غير العاديين في المدارس	(٣ وحدات)	٣٨٥ خاص

المستوى السادس: (١٩ وحدة دراسية)

أسس النظام السياسي في الإسلام	(٢ وحدتان)	١٠٤ سلم
النمو اللغوي لدى المعوقين سمعياً	(٣ وحدات)	٢٦٢ خاص
صعوبات التعليم في القراءة والكتابة	(٣ وحدات)	٢٦٤١ خاص
برايل -٢-	(٣ وحدات)	٣٠١١ خاص
التوجه والحركة ومهارات الحياة	(٣ وحدات)	٣٥١ خاص
مناهج غير العاديين وأسس بنائها	(٣ وحدات)	٣٧١ خاص
قراءات باللغة الإنجليزية	(٢ وحدتان)	٣٩٢ خاص

المستوى السابع: (١٦ وحدة دراسية)

إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية	(١ وحدة)	٢٥٠ وسل
مناهج البحث في علم النفس	(٢ وحدتان)	٤٦١ نفس
صعوبات التعلم النمائية	(٢ وحدتان)	٣٠٤ خاص
العمل مع اسر غير العاديين	(٣ وحدات)	٣٩٠ خاص
طرق تدريس المعوقين بصرياً	(٣ وحدات)	٠١١ خاص
الإدارة والإشراف في التربية الخاصة	(٢ وحدتان)	٤١١ خاص
القضايا المعاصرة في التربية	(٣ وحدات)	٤٤٠ خاص

المستوى الثامن: ٤٧٥ خاص التدريب الميداني في مجال الإعاقة البصرية (١٢ وحدة دراسية)

٦- مسار التفوق والابتكار

المستوى الخامس: (١٩ وحدة دراسية)

النظام الاقتصادي في الإسلام	(٢ وحدتان)	١٠٣ سلم
تقنيات التعليم والاتصال	(٢ وحدتان)	٢٤١ وسل
مدخل إلى الإعاقة البصرية	(٣ وحدات)	٢٥١ خاص
مدخل إلى التفوق العقلي والابتكار	(٣ وحدات)	٢٥٥١ خاص
مدخل إلى صعوبات التعلم	(٣ وحدات)	٢٥٤ خاص
القدرات العقلية ونظريات التكوين	(٣ وحدات)	٢٦٥ خاص
تربية غير العاديين في المدارس	(٣ وحدات)	٣٨٥ خاص

المستوى السادس : (١٨ وحدة دراسية)

أسس النظام السياسي في الإسلام	(٢ وحدتان)	١٠٤ سلم
مدخل إلى الإعاقة السمعية	(٣ وحدات)	٢٥٢ خاص
صعوبات التعليم في القراءة والكتابة	(٣ وحدات)	٢٦٤١ خاص
مشكلات المتفوقين عقليا والمبتكرين	(٢ وحدتان)	٣٠٥ خاص
البرامج التربوية للمتفوقين عقليا	(٣ وحدات)	٣١٥ خاص
البرامج التربوية للمتفوقين عقليا	(٣ وحدات)	٣١٥ خاص
مناهج غير العاديين وأسس بناءه	(٣ وحدات)	٣٧١ خاص
قراءات باللغة الانجليزية	(٢ وحدتان)	٣٩٢ خاص

المستوى السابع : (١٧ وحدة دراسية)

إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية	(١ وحدة)	٢٥٠ وسل
مناهج البحث في علم النفس	(٢ وحدتان)	٤٦١ نفس
التخلف العقلي في ضوء النظريات	(٢ وحدتان)	٢٦٣ خاص
تنمية القدرات الابتكارية والمواهب	(٢ وحدتان)	٣٥٥ خاص
العمل مع اسر غير العاديين	(٣ وحدات)	٣٩٠ خاص
دراسة حالة في مجال التفوق العقلي	(٢ وحدتان)	٤٠٥ خاص
الإدارة والإشراف في التربية الخاصة	(٢ وحدتان)	٤١١ خاص
القضايا المعاصرة في التربية	(٣ وحدات)	٤٤٠ خاص

المستوى الثامن: ٤٧٩ خاص (١٢ وحدة دراسية) التدريب الميداني في مجال التفوق العقلي

برنامج البكالوريوس "التربية الخاصة" بجامعة وسكانسون (بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٢)

اهتم منسوبوا قسم التأهيل والتربية الخاصة بجامعة وسكانسون ببرنامج إعداد المعلم. وحرصوا على تطويره وتجديده مقرراته كي تعد معلم المستقبل بشكل متميز لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة. وكان اهتمام البرنامج منذ نشأته أن يعد معلماً بتخصص علمي جنباً إلى جنب مع إعداده للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة. وجاء تطوير البرنامج في عام

٢٠٠٦م لتتوج دراسات المتحقيين به باختيار أحد المسارات الثلاثة التي كانت الحاجة لها في هذا المجال أعمق. فركز البرنامج على مسار الإعاقات الذهنية والسلوكية وجاء المسار الثاني مركزاً على إعداد معلم للتعامل مع الأطفال ذوي الصعوبات الإدراكية؛ أما المسار الثالث فركز على ما كشفت عنه الدراسات بأن الحاجة له أكبر من غيره؛ لأن أطفال هذا النوع يمثلون نسبة قد تصل إلى ٣٠% في بعض المجتمعات وذلك برنامج صعوبات التعلم. وبعد أن تخرج وفق هذا التصور عدد كبير من المعلمين اتضح للمسؤولين أن تشعب البرنامج لهذه المسارات الثلاثة مع أهميته إلا أنه لا يخدم بشكل جيد ويلزم المدارس بتوظيف معلمين في مسارات قد تكون الحاجة لها قليلة. لذلك جاء تطوير البرنامج ليبدأ عام ٢٠١٢م ملغياً تلك المسارات ومضمناً مقررات تؤهل المتخرج في البرنامج للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في أي نوع من الإعاقات. وفيما يلي وصف للبرنامج

يتطلب الحصول على شهادة البكالوريوس في التربية الخاصة إكمال (١٢٠) وحدة دراسية على النحو الآتي:

٣٠٠ (تأهيل وخاص) (٣ وحدات)	الأفراد ذوي الإعاقة
(٣ وحدات)	مهارة القراءة والكتابة
(٣ وحدات)	رياضيات ومنطق
٣٣٠ نفس (٣ وحدات)	علم النفس النمو
٣٠١ نفس (٣ وحدات)	القدرات والتعلم

ويختار مقرراً من المقررات التالية:

٣٣١ (علم نفس تربوي) (٣ وحدات)	الطفولة إلى المراهقة
٣٢٠ (علم نفس تربوي) (٣ وحدات)	الطفولة المبكرة
٥٦١ (نفس) (٣ وحدات)	علم نفس المراهقة

كما يختار مقرراً من المقررات التالية: (أساسيات المهنة):

٣٠٠ (أساسيات تربوية) (٣ وحدات)	المدرسة والمجتمع
٤١٢ (أساسيات تربوية) (٣ وحدات)	تاريخ التربية في أمريكا
٥٠٠ (أساسيات تربوية) (٣ وحدات)	اجتماعيات التربية

كما يدرس (٤٠) وحدة دراسية من مقررات كلية الأدب والعلوم على النحو الآتي:

- (٩ وحدات) دراسات إنسانية
 (٩ وحدات) دراسات اجتماعية
 (٩ وحدات) علوم
 (١٣) وحدة يختارها من المقررات التي تقدمها كلية الآداب والعلوم

وبعد أن يكمل دراسة هذه المقررات يلتحق بتخصص التربية الخاصة ويبدأ دراسة

الفصول الدراسية الخامس والسادس والسابع والثامن على النحو التالي:

- الفصل الخامس (١٤ وحدة دراسية)
 ٣٣٠ التحليل السلوكي (٣ وحدات)
 ٤٨٠ التنوع في التربية الخاصة (٣ وحدات)
 ٥٠٦ مناهج استراتيجيات الدمج المدرسي (٣ وحدات)
 ٤٨٤ التشخيص والتقييم والتخطيط التعليمي للطلاب ذوي الإعاقات (٤ وحدات)
 (١ وحدة) مقدمة في التأهيل والتربية الخاصة وحدة واحدة (يختار نموذجاً من النماذج المذكورة بعد مقررات الفصل الثامن):

الفصل السادس (١٧ وحدة دراسية)

- ٤٨٩ اللغة وتعليم القراءة لذوي الاحتياجات الخاصة (٤ وحدات)
 ٣٧٠ مناهج تدريس الرياضيات (٤ وحدات)
 ٣٧٤ مناهج التخطيط التربوي والتدريب الميداني في التعليم العام (٥ وحدات)
 ٤٧٣ إدارة الصف للطلاب ذوي صعوبات التعلم والاضطرابات السلوكية (٣ وحدات)
 (١ وحدة) نمذجة في التأهيل والتربية الخاصة وحدة واحدة. يختار نموذجاً آخر من النماذج المذكورة بعد مقررات الفصل (الثامن).

الفصل السابع (١٣ وحدة دراسية)

- تربية ميدانية عملية: التعليم واضطرابات السلوك (١٠ وحدات)
 حلقة نقاش التربية الميدانية (٢ وحدتان)
 (١ وحدة) يختار نموذجاً من النماذج المذكورة بعد مقررات الفصل الثامن

الفصل الثامن التابع المهني (١٥ وحدة دراسية)

- تربية ميدانية (عملية) (٦-١٢) التعلم والاضطرابات السلوك (١٠) وحدات
 طرق وأساليب للتعليم المهني (٣) وحدات
 حلقة نقاش التربية الميدانية (٢) وحدة دراسية
 نماذج التأهيل والتربية الخاصة
 ١. النموذج الأول (وحدة واحدة)

٤٠١ تعزيز التواصل واستخدام التقنية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

٢. النموذج الثاني (وحدة واحدة)

٤٠٢ الطرق والأساليب للمهارات العملية

٣. النموذج الثالث (وحدة واحدة)

٤٠٣ رفع فهم الثقافة لمرحلة المراهقة للطلاب ذوي الإعاقة

٤. النموذج الرابع (وحدة واحدة)

٤٠٤ طرق وأساليب تدريس العلوم والاجتماعيات للطلاب ذوي الإعاقة

برنامج جامعة وسكانسون قبل عام ٢٠١٢م

بدءً من عام ٢٠٠٦م كان الطالب الذي يقبل في برنامج التربية الخاصة (١٢٠) وحدة دراسية وهي: المقررات المقدمة من كلية الآداب والعلوم و المقررات المقدمة في قسم التربية الخاصة بكلية التربية كما يجب أن يختار مساراً واحداً يدرس فيه (٩) وحدات دراسية على النحو التالي:

المسار الأول الإعاقات الذهنية والسلوكية

ولابد من دراسة المواد التالية كمتطلب إجباري.

٤٧٣ التأهيل والتربية الخاصة (٣ وحدات)

إدارة وتأهيل أطفال صعوبات التعلم والاضطرابات السلوكية.

٥٠٩ علم نفس المتخلفين عقلياً (٣ وحدات)

كما يختار مقررًا من المقررات التالية:

- ٦٤٤ اجتماع (٣ وحدات) العمل الاجتماعي وتطور الصعوبات النمائية
 ٤٧٩ التأهيل والتربية الخاصة (٣ وحدات) اللغة وتدريس القراءة.
 ٥٠٢ التأهيل والتربية الخاصة (٣ وحدات) طرق تدريس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
 ٤٥٠ تأهيل وتربية خاصة (٣ وحدات) العمل مع أسر ذوي الإعاقة

المسار الثاني: الصعوبات الإدراكية:

- ٦٤٤ اجتماع (٣ وحدات) العمل الاجتماعي والصعوبات النمائية

ثم يختار مقررين من بين المقررات التالية:

- ٥٠٩ علم نفس (٣ وحدات) الأطفال غير العاديين
 ٤٥٠ تأهيل وخاص (٣ وحدات) العمل مع أسر ذوي الإعاقة
 ٤٧٩ تأهيل وخاص (٣ وحدات) اللغة وتعليم القراءة لذوي الصعوبات السلوكية
 ٥٠٢ تأهيل وخاص (٣ وحدات) تدريس الرياضيات لذوي صعوبات التعلم والسلوك
 ٤٧٣ تأهيل وخاص (٣ وحدات) إدارة الأطفال ذوي صعوبات التعلم والسلوك

المسار الثالث: صعوبات التعلم:

- ٤٧٩ تأهيل وتربية خاصة (٣ وحدات) علم نفس الأطفال غير العاديين

ثم يختار مقررين من المقررات التالية:

- ٥٠٩ نفس (٣ وحدات) علم نفس الأطفال غير العاديين
 ٦٤٤ اجتماع (٣ وحدات) العمل الاجتماعي والصعوبات النمائية
 ٤٥٠ تأهيل وخاص (٣ وحدات) العمل مع أسر ذوي الإعاقة
 ٥٠٢ تأهيل وخاص (٣ وحدات) تدريس الرياضيات لذوي صعوبات التعلم والسلوك
 ٤٧٣ تأهيل وخاص (٣ وحدات) إدارة الأطفال ذوي صعوبات التعلم والسلوك

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بإجراء مسح للدراسات والبحوث والدوريات المتخصصة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وخلصت إلى الآتي: يذكر العقل (١٤٣٠) في دراسته والتي هدفت إلى مقارنة بين دولة المانيا والجمهورية السورية والمملكة العربية السعودية في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم. وقد استخدم الباحث المنهج المقارن للإجابة عن أسئلة الدراسة، ولقد

توصلت النتائج إلى ما يأتي: إن هناك تشابه إلى حد كبير بين دولة ألمانيا والجمهورية السورية والمملكة العربية السعودية في نظام الدراسة القائم على النظام التكاملي والنتابعي، وكذلك الجمهورية السورية في بداية الأمر واختلافها حالياً عنهما في بعض الجوانب، كما ظهر الاتفاق بين الدول الثلاث في سياسة القبول وإن كانت تختلف في آلية القبول ومواصفات المتقدم، كما في السعودية، ومن ناحية إعداد المعلمين نجد ألمانيا ركزت على الجانب المهني والثقافي والأكاديمي وزادت الجمهورية السورية عليها بالجانب الاجتماعي والتربوي، وفي السعودية نلاحظ التركيز بشكل كبير على الجانب التخصصي ذا يتفق مع ألمانيا وغيرها من الدول الأوربية، كذلك لوحظ التميز والمرونة الكبيرة في نظام التعليم الألماني وكونه قائم على مؤسسات تربوية لتواكب المدخلات العلمية مع المخرجات التربوية ومن ثم احتياجات السوق الفعلية، من خلال توفيرها ما يحتاجه المعلم قبل ممارسته العملية التعليمية.

وأشارت دراسة الخشرمي (٢٠٠٣) والتي هدفت إلى تقويم البرامج التربوية الفردية لمراكز ومدارس التربية الخاصة، والتعرف على إجراءات ومضامين تلك البرامج التربوية، ومدى ملاءمة إجراءاتها، وتحقيق أهداف الدراسة، أعدت الباحثة استمارة للمتخصصات العاملات في مراكز ومدارس التربية الخاصة، لتحديد الإجراءات المتبعة لديهن في إعداد البرامج، كما أعدت الباحثة استمارة تفريغ بيانات خاصة بمضامين البرامج التربوية الفردية، انطلاقاً من المعايير والمواصفات للبرامج التربوية، وشملت عينة الدراسة (٨٢) متخصصة يعملن في مدارس التربية الخاصة، كما شملت الدراسة (٢٣) برنامجاً تربوياً فردياً حللت نوعياً لأغراضها. وقد أشارت نتائج غلى عدد من المشكلات المتصلة بالبرنامج التربوي الفردي، تتمثل في عدم وجود فريق عمل متعدد التخصصات، وعدم توظيف نتائج التقويم في إعداد البرامج التربوية، وكذلك أشارت الدراسة إلى عدم إشراك الأسرة في برنامج الطفل الفردي، كذلك كشفت الدراسة عن عدم رضا المعلمات عن خبراتهن في إعداد البرامج التربوية الفردية، وحاجتهن إلى دورات تدريبية، وبرامج حاسوبية لتذليل الصعوبات التي تواجههن في البرامج الفردية.

وأجرى الناصر (٢٠٠٤) دراسة بعنوان أداء الجامعات في خدمة المجتمع وعلاقته باستقلالها: دراسة مقارنة في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية والنرويج، والتي هدف إلى الوقوف على طبيعته أداء الجامعات المعاصرة في خدمة المجتمع ومدى اتفاهه مع استقلالية الجامعة، والوقوف على الوضع الراهن لأداء الجامعات المصرية في خدمة المجتمع ومدى اتفاهه مع استقلالية الجامعة، والوقوف على الوضع الراهن لأداء الجامعات الأمريكية والنرويجية في خدمة المجتمع بما يتفق واستقلالية الجامعة. وتم استخدام المنهج المقارن للإجابة عن أسئلة الدراسة وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يأتي: حداثة اهتمام الجامعات المصرية بوظيفة خدمة المجتمع، فقد ركزت على الوظيفة التدريسية، والبحثية، في مقابل ضعف الاهتمام بالوظيفة الخدمية، مما أسهم في ضعف التراث الخبيري للجامعات المصرية في هذا المجال. وكذلك قصور ملحوظ في أداء ذلك القطاع. وكذلك تطرقت النتائج إلى أن المجلس الأعلى للجامعات يلعب دور الهيئة الوسطى بين الجامعات والدولة، ولكن لا يعمل لحساب تدعيم الاستقلال الجامعي.

وهدفت دراسة المحسين (٢٠٠٢) بعنوان: تعليم العلوم في المرحلة المتوسطة في أمريكا واليابان وبريطانيا والسعودية: دراسة ميدانية مقارنة إلى تحقيق أهداف رئيسة وهي: مسح واقع تعليم العلوم في المدارس المتوسطة الحكومية في الولايات المتحدة الأمريكية، من حيث المظاهر الأربع التالية: وهي المظاهر العامة لتعليم العلوم في المدرسة، ومعلمي العلوم، وتعليم العلوم ومشاكله، مناهج العلوم. ومسح لواقع العلوم في المدارس المتوسطة الحكومية في اليابان، من حيث الأربع مظاهر، ومسح لواقع العلوم في المدارس المتوسطة الحكومية في بريطانيا، من حيث الأربعة مظاهر، وكذلك أبرز أوجه التشابه والاختلاف بين الدول الأربع في تلك المظاهر. وبمقارنة نتائج دول المقارنة الأربع (أمريكا، واليابان، وبريطانيا، والسعودية) في المظاهر العامة: اتضح أن أكبر عدد المتعلمين في المدارس البريطانية حيث أن المرحلة المتوسطة في بريطانيا مدمجة مع المرحلة الثانوية، يليه الأمريكي ثم السعودي فالياباني. وكذلك اتضح تفوق الجانب الأمريكي في عدد معامل العلوم وعدد أجهزة الحاسب في فصول أو معامل العلوم، في حين يلاحظ خلو فصول ومعامل العلوم السعودية من أجهزة

الحاسب لأنه لم يقرر بعد على المرحلة المتوسطة لا كمادة مستقلة ولا مدمجاً مع المواد الأخرى. وأخيراً يلاحظ أن الطالب الياباني هو الأكثر نصيباً من حيث عدد ساعات العلوم السنوية التي يدرسها، يليه الطالب الأمريكي، أما الطالب السعودي فإنه الأقل نصيباً. أما بالنسبة لواقع معلمي العلوم في المدرسة، اتضح أن المعلم الأمريكي هو الأكثر تأهيلاً وتدريباً، يليه المعلم البريطاني، أما معلم العلوم السعودي فإنه الأقل تأهيلاً وتدريباً من بين الدول الأربع، وتشير نتائج الدراسة إلى أن معلم العلوم الأمريكي هو الأكثر حرية في مناهج العلوم يليه المعلم البريطاني أما معلم العلوم الياباني والسعودي فليس لهم دور في إعداد مناهج العلوم. وقد تشابه الدول الأربع إلى حد كبير في الطريقة التي يقوم بها معلم العلوم إذ أن الدور الأكبر يقع على عاتق مدير المدرسة باستثناء السعودية التي لا يزال المشرف المكلف من قبل إدارة التعليم يلعب دوراً كبيراً في تقويم المعلم والحكم عليه أما في تدريس العلوم ومشاكله فتفاوتت الدول الأربع في طريقة تدريس العلوم ففي أمريكا يتم التدريس بطريقة شبيهة فردية تقوم على أساس التدريس التعاوني وتركز على التجريب والعمل المخبري من قبل المتعلم، وكذلك تدريس العلوم البريطاني الذي يركز على تفاعل المتعلم، أما في كلاً من اليابان والسعودية فإن التدريس يقوم على أساس الإلقاء والشرح من قبل المعلم والاستقبال من قبل المتعلم. ويبدو أن هناك تشابه في بعض المشاكل التي يراها المعلمون في الدول الأربع فقد ذكر جميعهم مشكلة قلة الوقت المخصص لتدريس العلوم وكثرة أعداد المتعلمين ما عدا أمريكا، بينما يشكو المعلم السعودي والبريطاني بشكل خاص من نقص الأجهزة والأدوات.

واضاف كلٌّ من **Judge, Oreshkina, 2004** في دراستهما لإعداد معلم التربية الخاصة في بلجيكا وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية، استخدم الباحثين المنهج المقارن، وكانت أدوات الدراسة معتمدة على المقابلات والملاحظة وتحليل المستندات لدراسة الفروق بين برامج إعداد معلم التربية الخاصة، وأظهرت النتائج فروقاً بين البرامج بسبب جهود إصلاح برامج التربية الخاصة وبسبب معتقدات ثقافية واجتماعية وسياسية وتاريخية، كما ناقشت الدراسة الخصائص المشتركة ومحتوى برامج التربية الخاصة.

وهدفت دراسة كلٍّ من (Brownell, Dorene, Colon & McCallum. 2005) إلى المقارنة بين برامج إعداد معلم التعليم العام ومعلم التربية الخاصة وكانت أوجه التشابهة في نتائج الدراسة التركز على الخبرات الميدانية المكثفة، والعمل التعاوني، والتركيز على الدمج والتنوع الثقافي، وتقييم تأثير إعداد المعلم.

وكذا هدفت دراسة الكيلاني (٢٠١٠) إلى التعرف على درجة توافق محتوى بين برامج إعداد معلمي التربية الفنية في الجامعة الهاشمية ومعايير برامج إعداد معلم التربية الفنية للرابطة الأمريكية للتربية الفنية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تم دراسة قائمة معايير برامج معلم التربية الفنية التي اعتدتها الرابطة الوطنية الأمريكية للتربية الفنية، ثم تحليل الخطة الدراسية للبرنامج إعداد المعلم في الجامعة الهاشمية، ثم مقارنة مواصفات وخصائص محتوى برنامجها، وأظهرت النتائج أن ثمة توافقاً في خطة برنامج إعداد معلم التربية الفنية في الجامعة الهاشمية، ومعايير برامج إعداد معلم التربية الفنية للرابطة الأمريكية للتربية الفنية من حيث التركيز على الإنتاج الفني، وطرق التدريس وفنونه، والمواد المساندة، وأن هناك ضعفاً في التوافق في هذين البعدين من أبعاد الأعداد بين برامج الأعداد في الجامعة الهاشمية وقائمة معايير الجمعية الأمريكية.

وهذه الدراسات تظهر الحاجة إلى تطوير برامج التربية الخاصة. وتتوافق مع ما سعت إليه هذه الدراسة الحالية لمقارنة برامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الملك سعود مع مثيله في جامعة وسكانسون بهدف الاستفادة من جوانب التحديث والتطوير وكذلك جوانب التميز التي جعلت برنامج جامعة وسكانسون يحقق مكانة متقدمة في تصنيف برامج التربية الخاصة في الجامعات الأمريكية.

نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول هل يختلف برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الملك سعود عن برنامج جامعة وسكانسون؟

من مقارنة برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود وجامعة
وسكانسون اعتماداً على الوثائق والأدلة التربوية والرجوع إلى الموقع الإلكتروني لكل جامعة
والتحدث إلى منسوبي القسمين وما كشفت عنه نتائج هذه الدراسة تظهر النتائج الآتية:

١- ركز برنامج جامعة وسكانسون لإعداد معلم التربية الخاصة على أن يجمع البرنامج
بين تخصص علمي وإعداد تربوي في مجال تعليم وتأهيل وتدريب ذوي الاحتياجات
الخاصة؛ بينما تكون برنامج جامعة الملك سعود في معظمه من مقررات تربوية دون
دراسة مقررات علمية تتوافق مع مناهج التعليم العام عدا ما يقدم ضمن متطلبات
الجامعة وذلك (٨) ساعات ثقافة إسلامية، (٤) ساعات لغة عربية، و(٣) ساعات
انجليزي.

٢- تكونت الوحدات الدراسية التربوية في جامعة الملك سعود مائة وثلاث عشرة وحدة
دراسية بينما نجد أن المقررات التربوية في جامعة وسكانسون (٨٠) وحدة دراسية
فقط.

٣- تضمن برنامج جامعة الملك سعود (٨٥) وحدة دراسية تربوية خاصة بينما شمل
برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بجامعة وسكانسون (٥٩) وحدة دراسية في مجال
التربية الخاصة.

٤- تابعت جامعة وسكانسون متطلبات سوق العمل في إعداد المعلم لذلك طورت برامجها
عدة مرات خلال الثلاثين سنة الماضية. بينما لم يطرأ على برنامج جامعة الملك
سعود تغييرات جوهرية خلال الخمس وعشرون سنة الماضية، عدا تحسينات بسيطة
لا ترقى للتطوير والتحديث.

٥- تفرع برنامج جامعة الملك سعود إلى ستة مسارات في الوقت الذي تحول برنامج
جامعة وسكانسون من ثلاثة مسارات إلى برنامج واحد موحد لإعداد المعلم.

٦- أعطى برنامج جامعة وسكانسون التدريب الميداني جزءاً كبيراً ووقتاً ممتداً لفصلين
دراسيين. بينما نجد أن التدريب الميداني في الملك سعود يستمر لفصل دراسي واحد
فقط.

إجابة السؤال الفرعي الأول: ما أوجه التشابه والاختلاف في خطة دراسة الطالب وعدد ساعات التخرج؟

من دراسة الوثائق والأدلة التربوية لهاتين الجامعتين ومن التحدث إلى منسوبي جامعة وسكانسون وكذلك الاطلاع على المواقع الالكترونية للجامعتين خرجت الباحثة بالنتيجة الآتية: يتخرج طالب جامعة الملك سعود بعد أن أكمل (١٢٨) وحدة دراسية بينما يتطلب حصول طالب جامعة وسكانسون على البكالوريوس في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة على (١٢٠) وحدة دراسية. ويلاحظ أن الوحدات الدراسية التي يدرسها طالب جامعة الملك سعود تتكون من (١٥) وحدة متطلب جامعة ثم ما يقارب (١١٣) وحدة دراسية مقررات تربوية منها (٨٥) وحدة في مجال التربية الخاصة. بينما جاء برنامج جامعة وسكانسون في (١٢٠) وحدة دراسية منها (٤٠) وحدة دراسية في تخصصات علمية تتوافق مع مناهج التعليم العام و (٥٩) وحدة دراسية في مجال التربية الخاصة. و(٢١) وحدة دراسية مقررات في التربية وعلم النفس والمنطق.

إجابة السؤال الفرعي الثاني ما الفرق بين متطلبات التخرج في تلك البرامج؟

يتضح من تحليل نتائج هذه الدراسة وجود بعض القواسم المشتركة بين البرنامجين مع اختلاف في طبيعة ونوع المقررات. فقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى ضرورة إكمال الوحدات الدراسية المطلوبة لكل برنامج والنجاح في جميعها بمعدل لا يقل عن (٢) من (٥). كما يتطلب الحصول على درجة البكالوريوس في الجامعتين نجاح الطالب كذلك في مقررات التربية الميدانية (العملية) ومروره بالتدريس الفعلي لذوي الاحتياجات الخاصة، كما كشفت هذه الدراسة إلى اختلاف في طبيعة المقررات ونوعها وكذلك في مدة التدريب الميداني حيث تتطلب جامعة وسكانسون مقررات تتوافق مع مناهج التعليم العام كما يستمر التدريب الميداني مدة فصلين دراسيين بينما لا يدرس طالب الملك سعود مقررات خارج التخصص ومدة التدريب الميداني فصل دراسي واحد.

إجابة السؤال الفرعي الثالث: ما أوجه التشابه والاختلاف في عدد وطبيعة المقررات الدراسية؟ هل تختلف طبيعة ومجالات المقررات التي يدرسها الطالب؟

تبين نتائج مقارنة برنامج الجامعتين إلى التشابهات وكذلك بعض الاختلافات بينهما. فنجد أن عدد الوحدات في جامعة الملك سعود تصل إلى (١٢٨) وحدة بينما في جامعة سكانسون (١٢٠) وحدة دراسية. كما نجد أن جامعة وسكانسون تتطلب دراسة (٤٠) وحدة دراسية خارج كلية التربية. بينما تقتصر جامعة الملك سعود على (١٥) ساعة متطلبات الجامعة وباقي الوحدات الدراسية كلها مقررات تربوية ونفسية معظمها مقررات تربوية خاصة.

توصيات الدراسة:

توصي الدراسة القائمين على تطوير برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود بما يأتي:

١- ضرورة أن يدرس الطالب مقررات تخصصية تتوافق مع مناهج التعليم العام مثل اللغة العربية، الرياضيات والعلوم وغير ذلك من التخصصات جنباً إلى جنب مع الإعداد التربوي في مجال التربية الخاصة كي يتمكن المعلم من تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة الموجودين في الفصل.

٢- ضرورة إلغاء بعض مقررات التربية الخاصة ذات الارتباط والإبقاء البسيط بالمجال والإبقاء على المقررات الرئيسة ذات الموضوعات اللصيقة بالمجال والتي تخدم نوع الإعاقات.

٣- إلغاء المسارات والتركيز على إعداد معلم تربية خاصة عام ليتعامل مع جميع الحالات.

٤- أن يتضمن البرنامج وحدات دراسية محدودة لتؤهل خريجي القسم للتعامل مع نوع الإعاقات المحتمل وجودها في الفصل.

المراجع

- الخشرمي، سحر، أحمد (٢٠٠٣). دراسة تقييمية لمراكز التربية الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين.
- الخطيب، جمال، محمد (٢٠١٠). أسس التربية الخاصة، مكتبة العتيبي، الخبر: السعودية.
- دليل كلية التربية نحو تربية وتعليم عصري (١٤٢١هـ). جامعة الملك سعود، دار النشر: النشر العلمي والمطابع.
- الشمايله، سمية محمد عواد (٢٠٠٥). تقييم كفايات معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في ضوء معايير الممارسة المهنية من مجلس الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- الشهراني، عامر عبدالله (١٤١٤هـ). مرشد الطالب المعلم في التربية الخاصة الميدانية. ط(١)، دار النشر: مطابع دار البلاد.
- الصالح، بدر عبدالله (٢٠٠٧). التعليم الجامعي الافتراضي: دراسة مقارنة لجامعات عربية وأجنبية افتراضية مختارة، مجلة كليات المعلمين: العلوم التربوية، المجلد(٧)، العدد(١).
- العقيل، عقل عبدالعزيز (١٤٣١). مقارنة بين دولة المانيا والجمهورية السورية والمملكة العربية السعودية في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم،
- عمر، مختار احمد (١٤٢٩). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة، عالم الكتب.
- العيوني، صالح محمد، والفالح، ناصر عبد الرحمن (١٤٢٤هـ). دليل التربية الميدانية لكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، ط(٢)، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الكثيري، نورة علي زيد (١٤٣٤هـ). تقويم برنامج صعوبات التعلم بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود، مجلة مركز البحوث كلية التربية. عمادة البحث العلمي.
- الكلاني، خالد، زيد. (٢٠١٠). توافق محتوى برنامج إعداد معلمي التربية الفنية في الجامعة الهاشمية ومعايير برامج إعداد معلم التربية الفنية للرابطة الأمريكية للتربية الفنية، المؤتمر الدولي، التميز والإبداع. عمان، الاردن.

- المحيسن. ابراهيم، عبدالله (٢٠٠٢). تعليم العلوم في المرحلة المتوسطة في أمريكا واليابان وبريطانيا والسعودية: دراسة ميدانية مقارنة. المجلة التربوية. العدد (٦٤)، المجلد (١٦). جامعة الكويت، الكويت.
- موقع جامعة الملك سعود كلية التربية قسم التربية الخاصة
- موقع جامعة وسكانسونمادسون قسم التربية الخاصة
<http://rpse.education.wisc.edursl>
- الناصر، عبد الناصر محمد (٢٠٠٤). أداء الجامعات في خدمة المجتمع وعلاقته باستقلالها: دراسة مقارنة في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية والنرويج. رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم المقارنة والإدارة التعليمية، جامعة عين شمس.
- Cookson p. s. (2000). A Frame work for comparative distance education research: Cross-National, Cross-Cultural, Interdisciplinary and Cross-Internatonal open university of Hong Kong.
- Brownell Mary . T , Ross Dorene . D , Colon Elayne . P & McCallum Cynthia . L. (2005). Critical Features of Special Education Teacher Preparation: a co2mparison with general teacher education. The journal of special education vol. 38(4) 242-25.
- Hallahan, D. & Kauffman, J. (1994). Exceptional Children, Introdcion to Special Education. (6th ed.), Needham Height, Massachusetts: Allyn and Bacon.
- Judge, Sharon & Oreshkina, Maria. (2004). Special Education Teacher Preparation in Belgium , Russia , and United states : A comparative Study. The journal of the teacher Education, 27 (3) 240-250.

A Comparative study For Teacher Preparation in Special Education at King Saud University, and University of Wisconsin

This study compared between two special education teacher preparation programs at the University of Wisconsin in Madison, USA and King Saud University in Riyadh, Saudi Arabia. It showed similarities and differences between the two programs besides the graduation requirements, number of specialized credit hours and their nature, and the duration of field training.

The researcher used the comparative descriptive approach in order to answer the main study question: Does the special education teacher preparation program at King Saud University differ from the special education teacher preparation program at the University of Wisconsin? The main question branched into the following: What is the difference between graduation requirements and study plan between the two programs? What are the differences and similarities in the number of academic courses? Do the courses of both programs differ? Does the length of field training differ?

The researcher studied the documents and websites of both programs. She also interviewed the faculty members at Wisconsin University.

The study showed that the special education teacher preparation program at Wisconsin University consists 120 credit hours. It also requires studying one third of the credit hours at the college of arts and sciences. The program has one stream with 45 hours in special education to prepare a teacher of any disability. The field training lasts for 2 semesters.

The special education teacher preparation program at King Saud University consists 128 credit hours, 113 of which are educational. The student studies 85 credit hours in special education in 5 streams i.e. mental disability, learning disabilities, hearing disability, autism, and behavioral disorders. The field training lasts for one semester.

Key words: Special Education, Teacher preparation Program, Special Education Teacher